

حلية الابرار

[439] النهدي، عن الحسين (1) بن علوان، عن عمرو (2) بن ثابت، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الاصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة: أنا سيد الوصيين، ووصى سيد النبيين، أنا إمام المسلمين، وقائد المتقين، وولى المؤمنين، وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين، والمعفر للجبين، أنا الذى هاجرت الهجرتين، وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدر وحنين، أنا الضارب بالسيفين (3)، والحامل على فرسين، أنا وارث علم الاولين، وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين. أهل موالاتي مرحومون، وأهل عداوتي ملعونون، ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما يقول لى: يا على حبك تقوى وإيمان، وبغضك كفر ونفاق، وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبنى ويبغضك (4). 4 - وعنه، قال: حدثنا محمد بن على رحمه الله، عن عمه: محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبى الزبير المكى، عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وأنزل على سيد الكتب، فقلت: إلهى وسيدى إنك _____ (1) الحسين بن علوان: الكوفى روى عن الصادق عليه السلام، وعن الاعمش، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وله كتاب تختلف رواياته - رجال النجاشي ج 1 / 161 - 2 عمرو بن ثابت أبى المقدم بن هرمز الكوفى الحداد مولى بنى عجل روى عن السجاد والباقر والصادق عليهم السلام توفى سنة (172) - جامع الرواة ج 1 / 616 - ميزان الاعتدال ج 3 / 249. 3 قال العلامة المجلسي قدس سره: قوله: " أنا الضارب بالسيفين " أي بسيف التنزيل في حياة الرسول صلى الله عليه وآله، وبسيف التأويل بعده، أو أنه أخذ بسيفين في بعض الغزوات معا، أو سيفا بعد سيف كما كان في غزوة أحد أعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار بعد تكسر سيفه، أو إشارة إلى ما هو المشهور من أن ذا الفقار كان ذا شعبتين. 4) أمالى الصدوق: 31 ج 2 وعنه البحار ج 39 / 341 ح 12.